

دراق بالمدينة

السكان يطالبون بإعادة اعمار المنطقة وفك العزلة



■ يشتكي سكان بلدية دراق، 110 كلم جنوب غربي عاصمة ولاية المدية، من قلة المشاريع التنموية التي جعلت المنطقة تبدو لزائرها كأنها قرى نائية، لانعدام الحركة بها خاصة خلال هذه الفترة من السنة، حيث يفضل أغلب الشباب المكوث بمنزلهم لغياب دور الثقافة والشباب وكذا المرافق الترفيهية والرياضية. وما صعب الحياة أكثر أن البلدية عانت بشكل كبير خلال العشرية السوداء، مما نجم عنه نزوح عدد معتبر من السكان إلى مناطق ومدن مجاورة كقصر البخاري ومدينة المدية، تاركين وراءهم أراضي ومنازل مهجورة، حسب العديد من مواطني البلدية الذين التقيناهم، مشيرين إلى أن الوقت حان للاهتمام بهذه المنطقة التي عاد إليها الأمن والتي يحلم سكانها بغد أفضل.

غير أن عودة الأمن والسكان إلى أراضيهم لم ترافقه مشاريع تقضي على العزلة التي فرضتها تضاريس المنطقة القاسية من جهة، وكذا غياب المشاريع التنموية من قبل السلطات المحلية، حيث أكد أحد سكان المنطقة أن أبناء دراق عانوا كثيرا خلال السنوات العشر السوداء وهم ينتظرون بعض المشاريع التنموية الأساسية كتعبيد الطرق وفتح قاعة للعلاج مع تقديم الدعم فيما يخص البناء الريفي والفلاحي والاهتمام بفئة الشباب.

وأشار بعض السكان إلى أن أهم عمل يجب القيام به من قبل السلطات المحلية هو فك العزلة على المنطقة من خلال تعبيد طرق البلدية وتلك التي تشق قرى ومدن المنطقة، كما طالبوا بتدعيم الفلاحين من أجل استصلاح

مطلب وجود عيادة متعددة الخدمات بات أكثر من ضروري بالنسبة لبلدية دراق التي تضاعف عدد سكانها خلال السنوات الأخيرة، حيث أصبح من الصعب تقديم الخدمات للمرضى في قاعات علاج لا تتوفر على الإمكانيات البشرية ولا الأدوية المطلوبة خاصة في الحالات الاستعجالية، حيث يضطر المرضى للتوجه إلى مستشفى قصر البخاري بقطع مسافة تفوق 30 كلم.

وفي الصدد ذاته طالب سكان دراق بضرورة توفير قاعة للولادة نظرا لافتقار المنطقة لمثل هذا النوع من القاعات التي من المفروض تواجدها في كل قرية من أجل راحة حوامل المنطقة، حيث يجبر هذا الوضع العديد منهن إلى قطع مسافة تفوق 30 كلم للوصول إلى مستشفى قصر البخاري.

م. ب

أراضيهم لزراعتها وتقديم الأشجار المثمرة لهم كون جل أبناء المنطقة يمتنون الفلاحة.

وفي نفس الصدد أبدى العديد من المواطنين قلقهم من قلة الدعم فيما يخص البناءات الريفية، حيث ناشدوا المعنيين بضرورة توفير مثل هذا النوع من البناءات بغرض المساهمة في عودة النازحين والمحافظة على العائدين، بينما تيقني وثيقة الحيازة التي تتطلب وقتا وجهدا كبيرين من أجل استخراجها أحد أكبر العوائق التي تقف في وجه سكان دراق لأن جل الأراضي مشتركة بين الورثة، بينما يفتقر بعض السكان لوثائق تثبت ملكية الأرض التي يتم فيها البناء.

من جهة أخرى ورغم امتلاك البلدية لبعض قاعات العلاج الموزعة على مجموعة من القرى الرئيسية، إلا أن

المدينة قروض بقيمة 72 مليون دينار للفلاحين

بلغت قيمة القروض الخاضعة للتسديد التي منحها بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالمدينة خلال السداسي الأول من العام الجاري للمستثمرين في مختلف الفروع الفلاحية 72 مليون دج حسب ما أفادت هذه المؤسسة المالية.

ويمثل هذا المبلغ التكاليف الخاصة بتغطية قروض الإيجار المتعلقة بالآلات والمعدات الفلاحية التي يضمنها البنك المذكور استنادا إلى نفس المصدر الذي أفاد أنه تم خلال الفترة المشار إليها معالجة نحو 50 ملفا يتعلق بطلب القروض.

وهناك 40 ملفا آخر موجود قيد الدراسة على مستوى وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالمدينة على أن يتم قريبا الإعلان عن الملفات القابلة للاستفادة من مساعدة البنك.

للتذكير فإن هذه المؤسسة المالية خصصت خلال نفس الفترة قروضا خارج أجهزة المساعدة على استحداث مناصب شغل ونشاطات مصغرة بلغت قيمتها 66 مليون دج وجهت لشراء معدات فلاحية.

كما تجدر الإشارة إلى أن قروض (الرفيق) التي منحها البنك ما بين 2008 و 2010 عبر الشباك الموحد المتواجد بمقر تعاونية الحبوب لمدينة البرواقية بلغت قيمتها 94 مليون دج. ■ ق. م

المدينة

**تخصيص 550 مليون دينار لشراء
الأسمدة الفلاحية**

خصص بولاية المدية غلاف مالي بقيمة 550 مليون دينار لشراء الأسمدة الفلاحية في إطار المرافقة المالية المقررة من طرف وزارة الفلاحة والتنمية الريفية ضمن برنامج دعم تطوير فرع إنتاج الحبوب حسب ما علم من مديرية المصالح الفلاحية. وقد مكن هذا الدعم المالي منتجي الحبوب من اقتناء نحو 52 ألف قنطار من الأسمدة الفلاحية استنادا إلى المصدر ذاته الذي أفاد أن هذا المبلغ مرشح للارتفاع في حال يقرر منتجو الحبوب تكثيف استعمال الأسمدة لرفع الإنتاج. للعلم فإن المساحة المزروعة برسم حملة الحرث والبذر لموسم 2011/2010 بلغت 116 ألف هكتار.

أمن قصر البخاري يحصي 48 تدخلا سريعا خلال رمضان

أسفر تنفيذ المخطط الأمني الخاص بشهر رمضان على مستوى مدينة قصر البخاري بالمدينة والتدخل السريع لمصالح الشرطة لحل مختلف القضايا، عن معالجة 48 قضية منها 16 تتعلق بالضرب والجرح العمدي و15 أخرى تخص السب والتهديد، وأسفرت عملية تدخل مصالح الشرطة بفضل المخطط الأمني الخاص بشهر رمضان والدوريات المكثفة لمختلف عناصرها، عن توقيف عدد من المتورطين في مختلف القضايا وتقديمهم أمام الجهات القضائية. ورغم النسيج العمراني لمدينة قصر البخاري التي تتميز ببنائاتها العتيقة وأحيائها المتداخلة التي تجعلها ملاذا للمتحرفين، إلا أن مصالح أمن الدائرة بالتنسيق مع الأمن الحضري الأول بالزبرة والفرقة المتنقلة للشرطة القضائية، خصصت أربع دوريات متنقلة لحماية المواطنين في هذا الشهر الفضيل ومكافحة أنواع اللصوصية، حيث أوقفت ثلاثة متورطين متلبسين في خمس قضايا سرقة تم تقديمهم أمام العدالة، وسجلت أيضا قضية واحدة تخص انتهاك حرمة شهر رمضان.

فاطمة الزهراء.أ

المدينة

القبض على لصين سرقا سيارة بالعزيرية

تمكنت مصالح أمن دائرة بالعزيرية الواقعة شرق ولاية المدينة من إلقاء القبض على لصين حاولا سرقة سيارة من نوع (رنو4)، وكشفت مصادرنا أن الساران ينحدران من ولاية بومرداس، حيث تم إلقاء القبض عليهما بعد تحريات قامت بها ذات المصالح . هذا وقد تم تقديم المتهمين لدى وكيل الجمهورية بمحكمة تابلط الذي أمر بإيداعهما الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهما

مبارك.د

تراويح بضوء الهواتف النقالة



لم يجد المصلون أول أمس بمسجد الهدى ببلدية بني سليمان في ولاية المدية من حل آخر لتأدية صلاة التراويح، بعد انقطاع التيار الكهربائي المفاجئ، غير الاستئجار بضوء الهواتف النقالة التي سمحت لهم بأخذ أماكنهم والاصطفاف خلف الإمام، ليكملوا بذلك صلاتهم بأضواء خافتة.

المدينة: دراق خارج اهتمامات المسؤولين

يشتكى سكان بلدية دراق في المدينة، من قلة المشاريع التنموية التي حوّلت المنطقة إلى قرى نائية، رغم عودة الأمن إلى المنطقة، وفي هذا الصدد، قال أحد سكان المنطقة في لقاء مع "الجزائر"، إن أبناء دراق، عانوا كثيرا خلال سنوات العشرية السوداء، وهم ينتظرون بعض المشاريع التنموية الأساسية كتعبيد الطرق وفتح قاعة للعلاج، مع تقديم الدعم فيما يخص البناء الريفي والتنمية الفلاحية، والاهتمام بفئة الشباب"، لكن لا أحد من المسؤولين تحرك رغم النداءات المتكررة.

من جهة أخرى، دعا السكان، إلى ضرورة فك العزلة عن المنطقة من خلال تعبيد طرق البلدية، وتدعيم الفلاحين من أجل استصلاح أراضيهم لزراعتها، كون جل أبناء المنطقة يمتهنون الفلاحة.

.. وحنفيات جافة بقصر البخاري

احتج سكان بلدية قصر البخاري، جنوب المدينة، من انعدام المياه في العديد من الأحياء، وكذا توزيعه غير العادل عبر أحياء المدينة التي يفوق تعدادها 41 ألف نسمة حسب ما كشفه السكان المحتجون، الذين أكدوا في اتصال بـ"الجزائر"، أنهم قاموا بمراسلة السلطات المحلية أكثر من مرة، وكذا تنظيم العديد من الاحتجاجات كانت آخرها غلق الشارع الرئيسي للمدينة المؤدي إلى البلدية وكذا مقر الدائرة ووحدة الجزائرية للمياه، قبل أسبوعين من الآن، إلا أن وعود المسؤولين لم تتجسد لحد الساعة. وفي ذات السياق، حذر المحتجون السلطات المحلية بتنظيم عملية احتجاج أخرى في حال عدم تلبية مطالبهم.

.. و2000 نسمة يحاصرها التخلف بمداشر تابلاط

ناشد سكان قرى البابدة والسنايسية والقداورية والبابدة الشمالية والرادار التابعين لبلدية تابلاط، أقصى شرق المدينة، والي الولاية، وضع حد للوضع المزري التي لا يزال يتخبط فيها أكثر من 2000 نسمة، نتيجة إقصائهم من البرامج التنموية المحلية. وفي رسالة تحصلت "الجزائر" على نسخة منها، فإن هناك عدة نقاط تتمحور حول انعدام الطريق الرابط بين الفلوكة ومداشر البابدة، بالإضافة إلى عدم برمجة مشروع تزويد المداشر بالمياه الصالحة للشرب التي سبق للمسؤولين وأن قدموا وعودا بحل المشكل، لكن دون جدوى. وفي ذات الصدد، يبقى مشكل البناء الريفي الحلم الذي يراود السكان، خاصة وأن معظم الشباب يميلون إلى النمط من البناء للمحافظة على ممارسة نشاطهم الفلاحي وعدم الهجرة إلى المدينة بعد استتباب الأمن وعودة السكان إلى قراهم وأراضيهم الفلاحية.

يؤطرها 7 عمال فقط رغم احتوائها على الوقود بكل أنواعه ضغط كبير بمحطة البنزين بشلالة العداورة بسبب نقص العمال

على العمال الذين شوهوا عديد المرات عرضة للسب والشتم من طرف الزبائن الذين يطالبون بتسريع عملية تزويدهم بالوقود، ويبقى الحل لإنهاء هذا الضغط على العمال وضمان أريحية وخدمات أفضل لزبائن نافطال بمحطة الوقود بشلالة العداورة هو في انتداب عمال آخرين وزيادة تعدادهم بما يتوافق والخدمات المتنوعة الموجودة بهاته الأخيرة. • ب عبد الرحيم

الأقل 14 عاملا، ما يعني أن العجز المسجل ناهز الـ 7 عمال، وهو ما أثر بشكل جلي على نوعية الخدمات، وسبب الكثير من المشاكل، حيث أشارت بعض المصادر أنه يتم يوميا تسجيل ثغرات مالية يقوم العمال بتسديدها نظرا لعدم قدرة العاملين التنقل بين مضخات الوقود الكثيرة وكذا صهريج غاز السيارات، بالإضافة إلى بيع قارورات غاز البوتان ما سبب ضغطا رهيبا

ساعات التي يقتضيها التناوب رغم احتواء المحطة على الوقود بأنواعه، بالإضافة إلى كل أنواع الزيوت، كما تحتوي ذات المحطة على غاز السيارات جدا الذي تدعمت به مؤخرا ما جعل عجزا في العامل البشري لافتا للعيان، حيث وبعد استفسارنا عن القوانين المعمول بها في مثل هاته الحالات، أفادت مصادر مطلعة أنه في مثل هاته الحالات يستوجب توظيف على

تعماني المحطة الوحيدة للبنزين بشلالة العداورة جنوب شرقي المدينة ضغطا رهيبا بسبب العدد الهائل للمركبات التي تعج بها المنطقة ويضطر الزبائن لركن مركباتهم في طوابير طويلة نظرا للعدد المحدود جدا للعمال، حيث تملك المحطة 7 عمال يعملون بالتناوب، أين يقوم عاملان فقط بتسيير المحطة أثناء الـ 8

MÉDÉA

UN MORT ET 3 BLESSÉS

●● Une collision entre un camion et un véhicule léger s'est produite, lundi, au niveau du col de Ben Chicao sur la RN1, causant la mort du conducteur du second véhicule, âgé de 24 ans. Par ailleurs, le dérapage d'un véhicule léger, mardi à 7h23, au lieudit haï Sidi Atallah, dans la commune de Ksar El Boukharl, a fait 3 blessés qui ont été évacués vers l'hôpital local, selon la cellule de communication de la Protection civile de Médéa.

M. EL BEY

Médéa ● Des crédits remboursables d'un montant de l'ordre de 72 millions de dinars ont été octroyés par la Banque de l'agriculture et du développement rural (Badr) de Médéa, durant le 1er semestre de l'année 2011, au profit d'exploitants activant dans différentes filières agricoles, a-t-on appris de responsables de cette banque. Ce montant représente les frais de couverture des opérations de leasing couvrant le segment de la machinerie et l'équipement agricole, assurées par la Badr, a-t-on souligné précisant que ces opérations de financement ont totalisé une cinquantaine de dossiers de crédits traités par la banque au cours de cette période.

MÉDÉA**Des crédits pour les fellahs**

Des crédits remboursables d'un montant de l'ordre de 72 millions de DA ont été octroyés par la Banque de l'Agriculture et du Développement rural (BADR) de Médéa durant le 1er semestre de l'année 2011 au profit d'exploitants activant dans différentes filières agricoles, a-t-on appris de responsables de cette banque. Ce montant représente les frais de couverture des opérations de leasing couvrant le segment de la machinerie et l'équipement agrico-

le, assurées par la BADR, a-t-on souligné de même source, précisant que ces opérations de financement ont totalisé une cinquantaine de dossiers de crédits traités par la banque au cours de cette période.

Une quarantaine d'autres dossiers sont, d'autre part, en cours d'étude au niveau de l'agence BADR de Médéa, qui devrait se prononcer «incessamment» sur les dossiers traités déclarés éligibles à l'aide de la banque, a-t-on assuré.

Cette structure financière a débloqué, durant la même période, des crédits, hors les dispositifs d'aide à la création d'emploi et de micro-activités, d'un montant de 66 millions de DA, destinés notamment à l'acquisition d'équipements agricoles.

Le montant des crédits «Rfig» octroyés par la banque, entre 2008 et 2010, à travers le guichet unique installé au niveau de la CCLS de Berrouaghia, s'élève à 94 millions de DA, a-t-on précisé de même source.

 Médéa

Les détrit^{us} s'accumulent au marché de la ville

→ Un tas de détrit^{us} entassés au fil des jours sous le panneau même interdisant le jet d'ordures est le spectacle incroyable qui s'offre aux regards à l'entrée du marché situé devant la mosquée Sabour du village des Asphodèles (Berrouaghia). Cela est peut-être dû au fait que certains marchands ne maîtrisent pas la langue d'El Moutanabi ou simplement que le citoyen cultivant l'esprit de la contradiction se plaît à faire systématiquement le contraire de ce qui lui est demandé.

Dans ce décor surréaliste, légumes et autres marchandises sont exposés près d'une montagne d'ordures. Ce cocktail insolite d'odeurs repoussantes devrait rebuter plus d'un, mais apparemment, il n'incommoder pas les habitués de ce marché pour lesquels cet environnement semble de toute évidence avoir intégré leur quotidien.

Hamid Sahnoun

Voir sur Internet
www.lnr-dz.com

MÉDÉA " Nouvelle-ville " de Boughzoul, c'est parti

IL Y A un peu plus de 20 ans, Boughzoul a été retenue dans le schéma d'aménagement du territoire nord-centre avec Mahelma, Bouinan et El Affroun comme sites de première génération. Après approbation du périmètre (arrêté interministériel du 9 novembre 1993, une emprise foncière totale de 5 149 ha a été dégagée, et l'agence ADL a été mandatée par la wilaya de Médéa pour enclencher, février 1995, la procédure de lotissement du site. Le programme global s'articulait autour de 24 000 habitants, avec création de 27 000 emplois. La nouvelle-ville de Boughzoul, 100 km au Sud de Médéa, est présentée comme un cas de technopole regroupant un ensemble commercial de 116 ha, une zone logistique de 355 ha, une gare intermodale, une plateforme de marchandises de 305 ha, une zone d'extension de 1 301 ha, une zone d'exploitation agricole de 1 839 ha, un aéroport international ainsi qu'un ruban de protection de la ville sur 2 578 ha, parallèlement à une ceinture verte de 15 km destinée aux équipements de proximité (hôtels, auberges, espaces de jeux, sports et loisirs).

A. Missoumi